

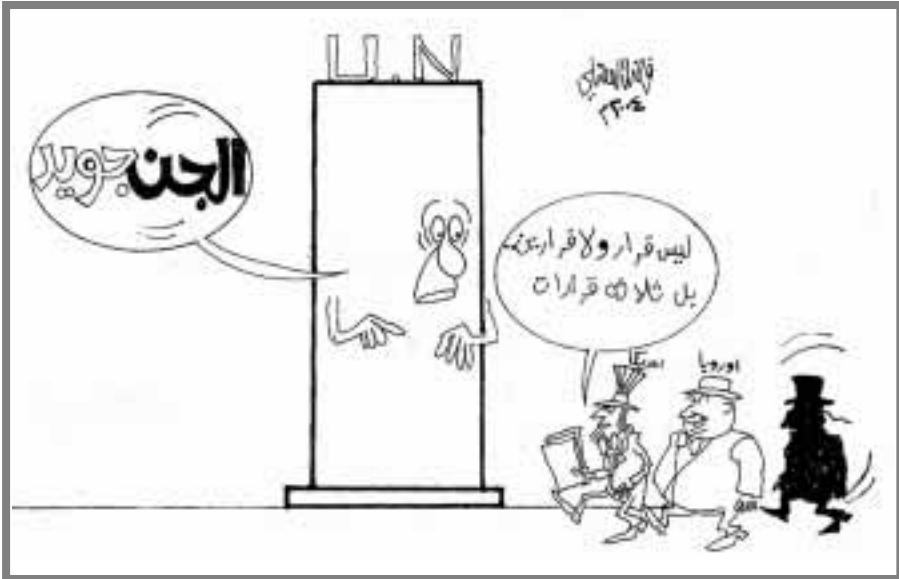
## الجامعة العربية ترشح محكمة العدل الدولية نيل جائزة عالمية للسلام

القاهرة/ق.ن.ا/

رشحت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية محكمة العدل الدولية للفوز بجائزة هوفية بوانيه العالمية للسلام وذلك تقديراً من الجامعة للدور الذي تلعبه المحكمة في إرساء حكم القانون على المستوى الدولي في الأزمات والخلافات الأمر الذي يسهم في صنع السلام على أسس من العدالة والالتصاف.

وأعاد الدكتور محمود عبدالعزيز مدير الإعلام بالجامعة بيان عمرو موسى بعث برسالة إلى لجنة جائزة فيليكس/ هوفية بوانيه/ في اليونسكو لإبلاغها بترشيح الجامعة للمحكمة وبأن هذا الترشيح جاء بعد دراسة متأنية وملتزمة من جانب الأمانة العامة وأجهزتها وأن من شأن منح هذه الجائزة لمحكمة العدل الدولية الإسهام في توسيع رقعة التقدير العالمي لدور هذه المحكمة في تعزيز السلام والعدل على امتداد الستين عاماً الماضية من عمر هذه المحكمة.

ويذكر أن محكمة العدل الدولية أصدرت في نهاية يوليو الماضي رأياً قانونياً يقضي بعدم مشروعية الجدار العازل الذي تبنه إسرائيل على الأراضي المحتلة.



### غالبية الاسرى يعلقون الاضراب عن الطعام

# السلطة الفلسطينية تعترض رفع قضية «الجدار الفاصل» إلى مجلس الأمن

معتقلاً في سجن نفحة في صحراء النقب جنوب إسرائيل و٦٠٠ آخرين في سجن هداريم في منطقة تل أبيب علقوا اضرابهم أمس الخميس. وسبق لأكثر من ١٥٠٠ فلسطيني آخر معتقلين في سجون أخرى أن علقوا اضرابهم في الأيام الأخيرة. وقال قراقع إن الاضراب من قبل هؤلاء الاسرى جاء بعدما وافقت سلطات السجون على تلبية جزء من مطالبهم.

وأوضح قراقع إن الاضراب عن الطعام الذي شارك فيه في الفترة الأولى نحو نصف المعتقلين الفلسطينيين الخمسينيات إلا في السجون الإسرائيلية. ولا يزال ينفذه ٦٠٠ أسير في سجن بشر السبع في جنوب إسرائيل. وأكد قراقع باسم إدارة السجون الإسرائيلية بأن دومينيس لوكالة الصحافة الفرنسية وحدهم الاسرى في سجن السبع يواصلون الاضراب عن الطعام. ونفى أن تكون إدارة السجون وافقت على تلبية مطالب المعتقلين. وأوضح لم تقدم أي تنازلات. لقد اتركوا فقط أنهم لن يحصلوا على شيء من خلال الاضراب. وبطالب المعتقلون خصوصاً بإزالة الزجاج الفاصل خلال زيارة نزيهم وزوارهم ووقف التفتيش الجسدي المهين والمعاقبة بوضع المعتقلين في زنانات ضيقة جداً. وبطالبون أيضاً بوضع هواتف عامة في تصرف المعتقلين. وترافق الاضراب مع تظاهرات تضامناً في صفوف السكان الفلسطينيين ونقذ اضراب تجاري أمس في قطاع غزة دعمًا للمعتقلين.



جنود إسرائيليين امام الجدار العنصري بالضفة أمس... epa

وقال عيسى قراقع رئيس نادي الاسير الفلسطيني المنظمة الفلسطينية الرئيسية المدافعة عن حقوق المعتقلين ٨٤٠

وقال عيسى قراقع رئيس نادي الاسير الفلسطيني المنظمة الفلسطينية الرئيسية المدافعة عن حقوق المعتقلين ٨٤٠



السجون الإسرائيلية علقوا اضرابا عن الطعام بأشهره في ١٥ أغسطس ولا يزال ٦٠٠ بينهم يواصلونه.

وقال نوبل إن يكون شارون مضطراً الآن لاتخاذ أي خطوات عملية. وسيقتل الضفط الأمريكي الذي يطالبه باتخاذ اجراءات ملومسة. وقال المحلل السياسي علي الجرباوي ليست هناك نتائج مباشرة لتأجيل زيارة ابو الغيط وزير الخارجية المصري واللواء عمر سليمان مدير المخابرات إلى رام الله خصوصاً وأن الأمور كانت تتراوح مكانها قبل عملية بشر السبع ولم يكن من المنتظر حدوث أي انفراج في ملف الشرق الأوسط قبل الانتهاء من انتخابات الرئاسة الأمريكية. وأضاف لا اعتقد ان اسرائيل ستلجأ إلى أي خطوات جديدة غير تلك المعهودة في اعقاب تنفيذ مثل هذه العمليات لكنها بالطبع ستستخدمها لتوسيع الجدار. من جهة أخرى أفادت مصادر فلسطينية واسرائيلية أمس الخميس أن غالبية الاسرى الفلسطينيين في

السلطانية على العمل انطلاقاً من جنوب هذه المنطقة. واتهم احد مساعدي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بالبحث عن تراجم لمواصلة بناء الجدار الذي يتوغل في عمق الضفة الغربية. واعتبر ممدوح نوفل احد مستشاري الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية أنه من المستبعد أن تلجأ إسرائيل إلى خطوات دراماتيكية رداً على العملية. ولكنها ستستخدم الأمر مروراً وحجة لتوسيع بناء الجدار ومواصلة سياسة اغتيال الناشطين الفلسطينيين. وأضاف ان الممكن ان يستفيد رئيس الوزراء الإسرائيلي إرييل شارون من العملية لاسيما ما يتعلق باتخاذ مبادرات آزاء خطة الانسحاب من غزة.

وقال نوبل إن يكون شارون مضطراً الآن لاتخاذ أي خطوات عملية. وسيقتل الضفط الأمريكي الذي يطالبه باتخاذ اجراءات ملومسة. وقال المحلل السياسي علي الجرباوي ليست هناك نتائج مباشرة لتأجيل زيارة ابو الغيط وزير الخارجية المصري واللواء عمر سليمان مدير المخابرات إلى رام الله خصوصاً وأن الأمور كانت تتراوح مكانها قبل عملية بشر السبع ولم يكن من المنتظر حدوث أي انفراج في ملف الشرق الأوسط قبل الانتهاء من انتخابات الرئاسة الأمريكية. وأضاف لا اعتقد ان اسرائيل ستلجأ إلى أي خطوات جديدة غير تلك المعهودة في اعقاب تنفيذ مثل هذه العمليات لكنها بالطبع ستستخدمها لتوسيع الجدار. من جهة أخرى أفادت مصادر فلسطينية واسرائيلية أمس الخميس أن غالبية الاسرى الفلسطينيين في

رام الله/الق... الحلة/وكالات الأنباء... أعلن مسؤول فلسطيني أمس ان السلطة الفلسطينية ستطلب من المجموعة العربية في الأمم المتحدة رفع قضية الجدار الفاصل إلى مجلس الأمن الدولي بهدف الحصول على قرار ضد الجدار الذي تبنه إسرائيل في عمق الضفة الغربية. وقال نيل ابو ردينة. مستشار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لوكالة الصحافة الفرنسية ان القيادة الفلسطينية ستدوحي إلى المجموعة العربية لكي ترفع المسألة إلى مجلس الأمن الدولي بهدف تبنى قرار ضد الجدار الذي تبنه إسرائيل. وأعلن ان القرار الإسرائيلي لتسريع بناء الجدار يعكس إزراء برأي محكمة العدل الدولية والجمعية العامة للأمم المتحدة.

ووجهت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ يوليو ضربة قوية لإسرائيل عندما تبنّت بفالمية ساحقة قراراً يطلب من الدولة العبرية تفكيك الجدار بحسب ما اقرت محكمة العدل الدولية التي اعتبرت ان بناء الجدار غير قانوني. وأعلنت الحكومة الإسرائيلية انها ستسرع في بناء الجدار لا سيما في جنوب الضفة الغربية. ودعا وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم الأحد. أوروبا أن لا تكون جزءاً من ما استعته الاستقراوات الفلسطينية في الأمم المتحدة. في إشارة إلى احتمال صدور قرار ضد بناء الجدار. وقال عنان جيسين المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي أن العمليات في بشر السبع اسفرتا عن مقتل ١٦ إسرائيلياً الثلاثة وأضاف سنبخ الحاجر في المكان الذي يؤمن لنا أفضل حماية. وزعم أنه لو كان هناك حاجز في تلك المنطقة لكان الوصول إلى بشر السبع من الخليل بات أكثر صعوبة.. وأكد جيسين أن بناء مقاطع كثيرة من الجدار في شمال الضفة الغربية اجبر الفصائل

### في محادثات ابوجا بين الحكومة السودانية والمتمردين:

## اتفاق لحماية المدنيين في دارفور وفتح مفاوضات المسار الأمني

بشأن الموضوع الثاني الوارد في البرنامج، أي الموضوع الأمني، هناك رابط بين الاتفاقين المسائل الإنسانية والأمنية في دارفور. وأضاف إلى هذين الموضوعين ستتطرق المحادثات إلى مسائل إنسانية واقتصادية واجتماعية. وبشأن المخذ التي عبرت عنها الأمم المتحدة الأربعاء للحكومة السودانية التهمة بأنها لم تف بوعودها في دارفور وبأنها خرت وقف اطلاق النار. اشار الوزير إلى أن حكومته كانت فعالة خلال مهلة الثلاثين يوماً التي منحتها إيها المنظمة الدولية. وقال يوسف أيضاً يشير الاتفاق الذي تم مع الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن خطة العمل ستستمر ٩٠ يوماً. لكن مجلس الأمن تلص هذه المهلة إلى ٣٠ يوماً. وهكذا اعتقد ان جهود الحكومة السودانية كانت في مدة ثلاثين يوماً استثنائية وجديرة بالاهتمام.. ورأي ان الحكومة السودانية متأكدة تماماً من أن الأمم المتحدة لن تفرض عليها عقوبات. وقال أنني متأكد ١٠٠٪ ان كل ما تم القيام به مرض ولا اعتقد ان الأمم المتحدة ستجبه إلى عقوبات على السودان. واعتبر الوزير السوداني ان احتمال انشاء قوة لحفظ السلام في دارفور ستبحث بين الخوطين والاتحافريقي. وقال يوسف انه قرار احادي من قبل الأمم المتحدة سيجري بحثه بين السودان والاتحاد الأفريقي سنرى تحت أي شكل سيعرض علينا والوسائل للحصول على قوات لحفظ السلام وكيفية قيادة هذه العملية.

ابوجا/ا.ب./ توصلت الحكومة السودانية والمتمردين برعاية الاتحاد الأفريقي في ابوجا إلى اتفاق حول الحماية الإنسانية للنازحين من دارفور، حسب ما أعلن الطرفان. وقال قائد حركة العدل والساواة أحمد محمد تقدي (متمردون) للصحافيين توصلنا خلال هذا اللقاء، إلى التفاهم حول مشروع الاتفاق هذا بشأن مسائل إنسانية، وهكذا فإن هذا المسار من المحادثات قد اقتفل، وسوف نواصل المحادثات حول المسائل الأمنية.. من جهته قال وزير الشؤون الإنسانية السوداني محمد يوسف توصلنا إلى اتفاق مساء الصائبة في هذا الاتجاه.. وقال يوسف الذي كلفه ممثل الحكومة السودانية إلى المحادثات مجذوب الخليفة التحدث إلى الصحافيين أننا مرتاحون لهذه الخاتمة.. يمكننا الآن القيام بجهد آخر للتقدم. وأضاف: ان المواطنين في دارفور بحاجة ليعرفوا ان الأمور تتقدم، ولهذا السبب يوجه هذا الاتفاق الإشارة الصائبة في هذا الاتجاه.. وقال يوسف الذي كلفه ممثل الحكومة السودانية إلى المحادثات مجذوب الخليفة التحدث إلى الصحافيين أننا مرتاحون لهذه الخاتمة.. يمكننا الآن القيام بجهد آخر للتقدم. وعلى الرغم من ان الطرفين ابرما الاتفاق بشأن المسألة الإنسانية إلا أنه يعتقد انه يمكن اقناع المشرعين الأمريكيين لدعم التوصية التي تقدم بها السفير الأمريكي للعراق جون نيفروبيوتي لإعادة برمجة مبلغ ٣,٢٧ مليار دولار من أصل مساعدات قيمتها ٤,١٨ مليار دولار لتلبية الاحتياجات الأمنية. الا انه أكد انه لاتزال تتم دراسة التوصية التي تقدم بها نيفروبيوتي الاسبوع الماضي وانه لم يتم اتخاذ قرار بعد حول المبلغ الفعلي الذي ستطلب ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش تحويلها. وقال باول للصحافيين الذين رافقوه في الطائرة أثناء توجهه الى بنما للقيام بزيارة قصيرة اعتقد انه بإمكاننا اقناع الكونغرس بأية إعادة برمجة نقررها. وأضاف يجب ان تكون أولويتنا الأولى الان الأمن وعلينا ان نبذل مايسوعنا حتى نستطيع بناء القوات العراقية الان لضمان ان تكون مجهزة بالعداء ومدربة ليس فقط على إطلاق بنادق بل على العمل كوحدة وهذا يتطلب أموالاً.

وأكد ان تلك هي أولويتنا الأولى واستبعد المخاوف من ان تحويل تلك الأموال قد يستعدي العراقيين الذين يشتكون من بطء سير مشاريع إعادة الإعمار.

وقال : هذا لا يعني انه لن يكون هناك إعادة اعمار ولكن قد يعني ان بعض أعمال إعادة الإعمار التي تخطط لها بوتيرة معينة قد تسير بشكل ابطاً او يمكن تخفيض بعض المشاريع.. وأضاف : يبدو هذا خياراً أكثر حكمة عندما تكون مشكلتك الرئيسية هي السيطرة على التمرد والحل الرئيسي للمشكلة هو بناء القوات العراقية. وكان مسؤولون أمريكيون قالوا مطلع هذا الاسبوع ان نيفروبيوتي أوصى بنقل الأموال من مشاريع البنية التحتية الخاصة بالمياه والجاري والكهرباء الى تدريب وتجهيز أكثر من ٧٥ ألفاً من الحرس الوطني وشرطة الحدود.. ويهدف الاقتراح الى تعزيز الأمن وسط تزايد الاضطرابات التي لم تكن في حساب المخططين ويضخ كذلك على ضخ ٢٢٥ مليون دولار في قطاع النفط العراقي الذي يتعرض للتخريب لتعزيز دخل البلاد للتعويض عن المساعدات الأمريكية المقترح تحويلها برفع الإنتاج من ٢,٢ مليون برميل يومياً إلى ثلاثة ملايين برميل... ويبدو الاقتراح الى انشاء ٢٠ كتيبة حرس وطني جديدة تتألف كل منها من ٨٠٠ عنصر وتوظيف ٤٥ ألف شرطي إضافي و ١٦ ألفاً من حرس الحدود وانشاء ٩٩ نقطة تفتيش حدودية جديدة طبقاً للمسؤولين.

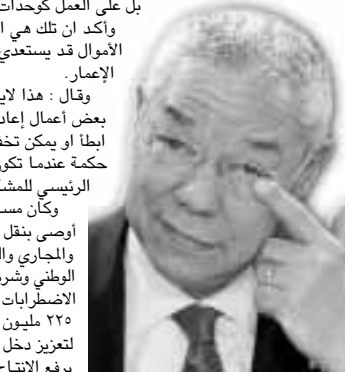
وعلى الجانب المدني يرغب نيفروبيوتي في ان تنفق الوكالة الدولية الأمريكية للتنمية يو اس ايد مبلغ ٢٣٦ مليون دولار لزيادة فرص التوظيف للعراقيين بتشجيع مشاريع الأعمال المدنية الصغيرة حسب المسؤولين. وأكد المسؤولون ان جزءاً كبيراً من الأموال المتضمنة صفقة المساعدات التي قيمتها ١,١٨ مليار دولار لم تنفق بسبب حالة عدم الاستقرار والمخاوف الأمنية وأشار المسؤولون الى ان السفارة استنتجت ان مشاريع تحسين نوعية الحياة السريعة خاصة تحسين الأمن ستخدم مشاريع إعادة البناء والاستقرار وستخلق النوايا

## واشنطن تضع المسألة الأمنية في العراق على رأس أولوياتها

.. واشنطن/ارسو/وكالات الأنباء...

دافع وزير الخارجية الأمريكي كولن باول عن اقتراح بتحويل مليارات الدولارات المخصصة كمساعدات أمريكية إلى العراق وتمويل برامج إعادة الأعمار المتوسطة والطويلة الامد لاستخدامها بدلاً عن ذلك في تمويل برامج أمنية قصيرة الأمد في العراق قائلًا ان استعادة الاستقرار هي الأولوية الرئيسية. وقال باول انه يعتقد انه يمكن اقناع المشرعين الأمريكيين لدعم التوصية التي تقدم بها السفير الأمريكي للعراق جون نيفروبيوتي لإعادة برمجة مبلغ ٣,٢٧ مليار دولار من أصل مساعدات قيمتها ٤,١٨ مليار دولار لتلبية الاحتياجات الأمنية. الا انه أكد انه لاتزال تتم دراسة التوصية التي تقدم بها نيفروبيوتي الاسبوع الماضي وانه لم يتم اتخاذ قرار بعد حول المبلغ الفعلي الذي ستطلب ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش تحويلها. وقال باول للصحافيين الذين رافقوه في الطائرة أثناء توجهه الى بنما للقيام بزيارة قصيرة اعتقد انه بإمكاننا اقناع الكونغرس بأية إعادة برمجة نقررها. وأضاف يجب ان تكون أولويتنا الأولى الان الأمن وعلينا ان نبذل مايسوعنا حتى نستطيع بناء القوات العراقية الان لضمان ان تكون مجهزة بالعداء ومدربة ليس فقط على إطلاق بنادق بل على العمل كوحدة وهذا يتطلب أموالاً.

وأكد ان تلك هي أولويتنا الأولى واستبعد المخاوف من ان تحويل تلك الأموال قد يستعدي العراقيين الذين يشتكون من بطء سير مشاريع إعادة الإعمار. وقال : هذا لا يعني انه لن يكون هناك إعادة اعمار ولكن قد يعني ان بعض أعمال إعادة الإعمار التي تخطط لها بوتيرة معينة قد تسير بشكل ابطاً او يمكن تخفيض بعض المشاريع.. وأضاف : يبدو هذا خياراً أكثر حكمة عندما تكون مشكلتك الرئيسية هي السيطرة على التمرد والحل الرئيسي للمشكلة هو بناء القوات العراقية. وكان مسؤولون أمريكيون قالوا مطلع هذا الاسبوع ان نيفروبيوتي أوصى بنقل الأموال من مشاريع البنية التحتية الخاصة بالمياه والجاري والكهرباء الى تدريب وتجهيز أكثر من ٧٥ ألفاً من الحرس الوطني وشرطة الحدود.. ويهدف الاقتراح الى تعزيز الأمن وسط تزايد الاضطرابات التي لم تكن في حساب المخططين ويضخ كذلك على ضخ ٢٢٥ مليون دولار في قطاع النفط العراقي الذي يتعرض للتخريب لتعزيز دخل البلاد للتعويض عن المساعدات الأمريكية المقترح تحويلها برفع الإنتاج من ٢,٢ مليون برميل يومياً إلى ثلاثة ملايين برميل... ويبدو الاقتراح الى انشاء ٢٠ كتيبة حرس وطني جديدة تتألف كل منها من ٨٠٠ عنصر وتوظيف ٤٥ ألف شرطي إضافي و ١٦ ألفاً من حرس الحدود وانشاء ٩٩ نقطة تفتيش حدودية جديدة طبقاً للمسؤولين.



وعلى الجانب المدني يرغب نيفروبيوتي في ان تنفق الوكالة الدولية الأمريكية للتنمية يو اس ايد مبلغ ٢٣٦ مليون دولار لزيادة فرص التوظيف للعراقيين بتشجيع مشاريع الأعمال المدنية الصغيرة حسب المسؤولين. وأكد المسؤولون ان جزءاً كبيراً من الأموال المتضمنة صفقة المساعدات التي قيمتها ١,١٨ مليار دولار لم تنفق بسبب حالة عدم الاستقرار والمخاوف الأمنية وأشار المسؤولون الى ان السفارة استنتجت ان مشاريع تحسين نوعية الحياة السريعة خاصة تحسين الأمن ستخدم مشاريع إعادة البناء والاستقرار وستخلق النوايا

## الأردن يعيد معظم الأموال العراقية المجمدة لديه

■ عمان/وكالات

وافق الأردن على اعتماد السفير العراقي الجديد في المملكة عطا عبدالوهاب، الذي يفترض ان يتسلم منصبه قريباً. أعلن ذلك وزير الخارجية الأردني مروان المعشر، وقال في حديث لصحيفة الدستور الأردنية نشرتته أمس، أن الأردن وافق على تعيين العراق لسفيره الجديد في عمان، وتم إبلاغ الحكومة العراقية بالأمر. وكان العراق أعلن في يوليو الماضي تعيين ٤٢ سفيراً في الخارج، في بادرة ترمي إلى ترسيخ السيادة إثر نقل الائتلاف السلطات إلى الحكومة العراقية المؤقتة. وشملت اللائحة التي أعلن عنها وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري ١٧ سفيراً في دول الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى الفاتيكان وبعثة الأمم المتحدة في جنيف، و ١٢ دولة عربية والجامعة العربية وخمس دول مسلمة منها إيران وثلاث دول اسيوية وأستراليا وجنوب أفريقيا وكندا. من جهة أخرى، أعلنت مصادر حكومية في عمان أمس، أن الاردن اعاد للحكومة العراقية المؤقتة قسماً كبيراً من ودائع رسمية كانت تعود للنظام السابق، وذلك استجابة لطلب استرداد قرابة نصف مليار دولار جمدها الاردن عقب انهيار الحكم في بغداد.

وقالت صحيفة/الغد/ الأردنية، وفقاً لمصادر مطلعة، ان الحكومة حولت خلال الأشهر الستة الماضية دفعات نقدية من أصل نحو ٢٥٠ مليون دولار، وهي الودائع المتبقية بعد اقتطاع فواتير لتجار أردنيين صدروا سلعاً للعراف بموجب مذكرة النفط مقابل الغذاء دون أن تسدد الذمم المستحقة لهم. وما تزال عملية تحويل المبالغ متواصلة إلى الحكومة العراقية وصندوق إعادة إعمار العراق الذي أنشئ بقرار من مجلس الأمن بالتزامن مع رفع العقوبات بعد ثلاثة أسابيع من إعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش في الأول من مايو ٢٠٠٣م عن انتهاء العمليات العسكرية الرئيسية في العراق.

## .. والمعشر يؤكد قرب اتمام وثيقة إصلاح

### بلورتها الحكومة الاردنية مع الاتحاد الأوروبي

■ عمان/ا.ب./

قال وزير الخارجية الأردني مروان المعشر ان الحكومة الأردنية أوشكت على اتمام وثيقة للإصلاح تمت بلورتها مع الاتحاد الأوروبي تشمل إجراءات إصلاحية تتناول مختلف المجالات. وقال المعشر في حديث لصحيفة الدستور أمس : نحن الآن على وشك الانتهاء من وثيقة تمت بلورتها مع الاتحاد الأوروبي تتحدث ليس فقط عن المبادئ العامة للإصلاح ولكن أيضاً عن خطط مفصلة في كافة المجالات، سياسية واقتصادية واجتماعية. وأكد المعشر ان هذه الخطة لم يتم فرضها علينا من الاتحاد الأوروبي بل كنا شركيين تأميم في بلورتها.. وأوضح ان الهدف من إبرام هذه الوثيقة هو الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي على الخطوات التي سيقوم بها الأردن في مجال الإصلاح مضيفاً ان هذا الاتفاق سيبعث للاردن ميزات في التعامل مع الاتحاد الأوروبي لن تكون متوافرة للآخرين. على سبيل المثال ميزات في مجال تخفيض التعرفة الجمركية للمصادر الأردنية. وأكد وزير الخارجية ان السودة الأولى للوثيقة انتهت وهي ستعرض على مجلس الوزراء من دون ان يحدد تاريخ تبنيتها والإعلان عنها. وكان القادة العرب تبناوا خلال القمة العربية الـ١٦ في تونس مايو الماضي وثيقة باسم وثيقة التطوير التحديث يلتزمون بموجبها بادخال إصلاحات سياسية واقتصادية.